

الولي : مصر ستشهد أزمة في الكهرباء الصيف القادم



الثلاثاء 18 فبراير 2014 12:02 م

استعرض الكاتب الصحفي ونقيب الصحفيين السابق ممدوح الولي أزمة الطاقة في مصر وقال الولي إن مصر كانت تنتج أكثر من مليون برميل من البترول في التسعينات لكن هذا الانتاج تناقص حتى وصل العام الماضي إلى 572 ألف برميل في اليوم وهو ما يقارب نصف الانتاج بينما يتم استهلاك 652 ألف برميل في اليوم ما يؤشر إلى وجود عجز يتم سده من خلال الاستيراد

وأضاف الولي أن مصر تحولت من دولة مصدرة للبترول إلى دولة مستوردة وهذا أيضا ما حدث مع الغاز حيث تناقصت كميات انتاج الغاز الطبيعي بينما ارتفع الاستهلاك وبعد ما كانت مصر تقوم بعمل اتفاقات لتصدير الغاز توقفت كل هذه التعاقدات لأن الانتاج لم يعد يكفي الاستهلاك المحلي كما توقف مصنع دمياط لإسالة الغاز لضعف الكميات التي تصل له وذلك بسبب زيادة الاستهلاك

وأوضح أن نقص الانتاج أثر على عمليات مد المصانع بالوقود مما أدى لارتفاع أسعار الغاز الموجه لبعض الصناعات الثقيلة وأصبح من الشروط الجديدة للمصانع شرط توفير الطاقة

ومع تصاعد الأزمة وجهت السلطة الحالية الغاز لمحطات الكهرباء لمواجهة انقطاع الكهرباء مما أثر على تلك المصانع واستهلاكها

وقال الولي ان هناك أزمة أخرى تواجه السلطات الحالية وهي عدم دفع مستحقات الشركات الاجنبية منذ عام 2010 مما دفع تلك الشركات إلى خفض استثماراتها في مصر لذلك بدأت السلطات الحديث عن جدولة هذه المديونية لإعادة هذه الشركات للعمل بطاقتها

وأضاف الولي أنه على الرغم من قيام بعض دول الخليج في الفترة الاخيرة بضخ كميات كبيرة من المنتجات البترولية بما قيمته 4 مليار دولار إلا أن هذه المساعدات فقط لآخر العام الحالي ولكن لم تتضح حتى الآن الصورة لما سيكون عليه الحال العام الجديد مما يزيد التوقعات بأن تشهد مصر أزمة كبيرة في الكهرباء الصيف القادم